الأمم المتحدة ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ومؤتمر التنسيق الإفاني للجنوب الأفريقي ، هذا الغرض^(٩٩) ،

وإذ تحبط على أيًضاً بالقرار الذي اتخذه اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بتأييد الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر دولي يتناول الحالة المحددة للأجئين والشَّرَّدين في الجنوب الأفريقي^(١٠٠) ،

وإذ تقدر الجهود الحالية التي يبذلها المجتمع الدولي لتوفير المساعدة الإنسانية للأجئين والأشخاص الآخرين الذين شُرِدُوا نتيجة للنزاع المسلح في بلدان الجنوب الأفريقي ،

وإذ تسلم بأن مهام العناية باللاجئين مسألة تتعلق بالأهلية والتضامن الدوليين وتتشتت مع ميثاق الأمم المتحدة والصكوك الدولية والإقليمية وخاصة اتفاقية عام ١٩٥١^(١٠١) وبروتوكول عام ١٩٦٧^(١٠٢) المتعلّقين بمركز اللاجئين ، فضلاً عن اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية التي تنظم جوانب محددة من مشاكل اللاجئين في أفريقيا^(١٠٣) ، المقودة في عام ١٩٦٩ ،

واقتناعاً منها بال الحاجة الملحة إلى قيام المجتمع الدولي بتقديم أقصى قدر من المساعدة المنسقة إلى بلدان الجنوب الأفريقي المستضيفة للأجئين والعائدين والشَّرَّدين ، وكذلك إلى تركيز الانتباه على محنة اللاجئين والعائدين والشَّرَّدين في الجنوب الأفريقي :

١ - ترحّب بالقرار الذي اتخذه منظمة الوحدة الأفريقية بعقد مؤتمر دولي معنى بمحنة اللاجئين والعائدين والشَّرَّدين في الجنوب الأفريقي في أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ :

٢ - تكرر الإعراب عن تقديرها للأمين العام من أجل الجهد التي يبذلها نيابة عن المجتمع الدولي لتنظيم وتبهيه برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية لصالح الدول الأفريقية التي تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة ودول خط المواجهة وغيرها من الدول المستقلة في الجنوب الأفريقي ، بغية مساعدتها في التغلب على آثار أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في الجنوب الأفريقي في جنوب أفريقيا :

٣ - ترحّب بالقرار الذي اتخذه اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بشأن عقد المؤتمر الدولي :

(٩٩) انظر ٦٩٩/٤٢ ، المرفق الأول ، القرار ١١١٧ CM/Res. (XLVII).

(١٠٠) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٢ ألف (١) A/42/12/Add. ، الفقرة ٢٠٩.

(١٠١) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، العدد ٢٤٤٥ .

(١٠٢) المرجع نفسه ، المجلد ٦٠٦ ، العدد ٨٧٩١ .

(١٠٣) المرجع نفسه ، المجلد ١٠٠١ ، العدد ١٤٦٩١ .

العنصري ، وللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، وللجنة مناهضة التعذيب ، متاحة لمجتمع أعضاء هذه الهيئات :

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يجلي بأسرع ما يمكن نص هذا القرار إلى جميع أعضاء الهيئات التعاہدية :

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والأربعين ، كبند مستقل ، البند المعنون «الالتزامات الدول الأطراف في صكوك الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان بتقديم التقارير» .

المجلسة العامة ٩٣

٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٧

١٠٦/٤٢ - المؤتمر الدولي المعنى بمحنة اللاجئين والعائدين والشَّرَّدين في الجنوب الأفريقي

إن الجمعية العامة ،

إذ يساورها بالغ القلق للحالة التدهورة في الجنوب الأفريقي الناجمة عن استمرار سيطرة نظام حكم الأقلية العنصرية في جنوب أفريقيا على شعوب جنوب أفريقيا وناميبيا واضطهاده لها ،

وإذ تدرك ضرورة تقديم المزيد من المساعدة إلى شعوب المنطقة وحركات التحرير في جنوب أفريقيا وناميبيا في كفاحها ضد الاستعمار والتمييز العنصري ، وسياسات الفصل العنصري ،

وإذ تدرك أيضاً مسؤوليتها المتمثلة في تقديم المساعدة الاقتصادية والمادية والإنسانية إلى الدول المستقلة في الجنوب الأفريقي لمساعدتها في التغلب على الحالة الناجمة عن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ،

وإدراكاً منها أن الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، والاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، وأعمال زعزعة الاستقرار التي ترتكبها جنوب أفريقيا والعناصر التابعة لها ، لاتزال الأسباب الرئيسية لتدفقات اللاجئين وشرد الأشخاص في المنطقة الجنوبيّة من أفريقيا ،

وإذ تحبط على أيًضاً بالقرار الذي اتخذه مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته السادسة والأربعين المعقدة في أديس أبابا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٧ ، بعقد مؤتمر دولي معنى بمحنة اللاجئين والعائدين والشَّرَّدين في الجنوب الأفريقي ، وحشد الدعم النشط من المجتمع الدولي ، وخاصة

الاقتصادية والاجتماعية ، وللتضحيات العظيمة التي تقدمها هذه البلدان على الرغم من مواردها المحدودة ،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن الحالة الاقتصادية الحرجة في إفريقيا ، فضلاً عن المغافر والكوارث الطبيعية الأخرى ، قد تركت أثراً بالغ الضرر على حالة اللاجئين ،

وإذ تضع في اعتبارها برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الإنعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا ١٩٨٦ - ١٩٩٠^(١٠٦) ،

الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثالثة عشرة المكرسة للحالة الاقتصادية الحرجة في إفريقيا ، والذي يشير بوجه خاص إلى ضرورة التعجيل بتنفيذ توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا ،

وإذ تسلم بأن الجهد التي تبذلها بلدان اللجوء تتطلب الدعم المتضاد من المجتمع الدولي لتلبية احتياجات الإغاثة الطارئة ، وتقديم المعونة الإنمائية المتوسطة والطويلة الأجل ،

وإذ تحيط علىً بالإعلانات والمقررات والقرارات المعتمدة في مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثالثة والعشرين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧^(١٠٧) ، وبالقرارات التي اعتمدها مجلس وزراء تلك المنظمة في دورته العادية السادسة والأربعين ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧^(١٠٨) ، بشأن حالة اللاجئين في إفريقيا ،

وإذ تؤكد المسؤولية الجماعية المتمثلة في تقاسم العبء الملح والباحث لمشكلة اللاجئين الأفارقة عن طريق تعزيز موارد إضافية بصورة فعالة لتلبية الاحتياجات الملحة والطويلة الأجل للأجئين وتعزيز قدرة بلدان اللجوء على إشباع احتياجات اللاجئين على نحو كافٍ خلال إقامتهم في تلك البلدان ، وكذلك لمساعدة بلدان المنشأ في تأهيل العائدين بمحض اختيارهم ،

وإذ تكرر مرة أخرى تأكيد الأهمية الحيوية للتكامل بين المعونة المقدمة للأجئين والمساعدة الإنمائية ،

وإذ تلاحظ مرة أخرى ببالغ القلق أن كثيراً من المشاريع المقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا لا تزال تنتظر التمويل والتنفيذ ،

ورغبة منها في كفالة التنفيذ العاجل للتوصيات والتعهدات المعلنة في المؤتمر الدولي الثاني المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا ،

٤ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم ، بالتعاون الوثيق مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، كل المساعدة الممكنة إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في إعداد وتنظيم المؤتمر :

٥ - تأشيد جميع الدول الأعضاء ، والسوκالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الإقليمية والدولية وغير الحكومية ، أن تقدم كل ما يلزم من دعم وموارد لعقد المؤتمر وإنجاحه :

٦ - تطلب إلى المجتمع الدولي أن يقدم المزيد من المساعدة إلى بلدان الجنوب الأفريقي لمokinتها من تعزيز قدرتها على توفير المرافق والخدمات الازمة لرعاية ورفاه اللاجئين والعائدين والمنزددين في بلدانهم :

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يبلغ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٨ بتنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين تقريراً عن ذلك .

الجلسة العامة ٩٣

٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٧

١٠٧/٤٢ - المؤتمر الدولي الثاني المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى جميع قراراتها ، ولاسيما القرار ١٢٢/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٦ ، المتعلقة بالمؤتمر الدولي الثاني المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا^(١٠٩) ،

وإذ تضع في اعتبارها أن الغرض الأساسي من الإعلان وبرنامج العمل للذين اعتمدتها المؤتمرون الدوليين الثاني المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في إفريقيا ، المعقود في جنيف في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٤^(١٠٠) ، يتمثل في قيام المجتمع الدولي بعمل جماعي يرمي إلى التوصل إلى حلول دائمة ، وإذ يساورها شديد القلق إزاء المشكلة المستمرة والخطيرة المتمثلة في الأعداد الكبيرة من اللاجئين في القارة الأفريقية ،

وإدراكاً منها للعبء الشقيق الذي تتحمله بلدان اللجوء الأفريقية بسبب وجود هؤلاء اللاجئين وأشاره على تسبتها

(١٠٦) القرار ٤٢/١٣ ، المرفق .

(١٠٧) انظر A/42/699 ، المرفق الثاني .

(١٠٤) A/42/491 .

(١٠٥) A/39/402 ، المرفق .